

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2016

- الموضوع -

RS03

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم  
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تتحقق السعادة بإشباع الذات الحسية؟

الموضوع الثاني:

" تنتهي الحرية الفردية حيث تبدأ الدولة. "

انطلاقا من القولة بيّن (ي) طبيعة العلاقة بين الدولة و حرية الأفراد.

الموضوع الثالث:

" إننا لا نحصل على الحوادث التاريخية مباشرة. فهناك العديد من الباحثين الذين يصنعونها بواسطة آلاف الملاحظات و انطلاقا من مساءلة الكثير من الوثائق. و لا ينبغي الاعتراض بالقول إن هذا العمل هو مجرد جمع للوقائع و ليس مطابقا بالضرورة للحوادث التاريخية كما هي (...). إن الحوادث التاريخية هي جزء من تركيب متشابك، و هي ليست معطاة و إنما تبنى من طرف المؤرخ انطلاقا من فرضيات و بواسطة مجهود شاق . إن كل عمل المؤرخ يقوم على الانتقاء: فهو يختار من الوثائق الكثيرة التي يحصل عليها ما يراه مناسباً، يركز على أمور و يغفل أخرى، كما أنه ينشئ المواد التي يشتغل عليها أو على الأصح يعيد إنشائها. إن المؤرخ لا يتجول في الماضي بدون قصد مثلما يفعل جامع القمامة الذي يبحث عن المهملات، و إنما ينطلق في بحثه من خطة محدّدة سلفاً، أو من مشكل يتطلب حلاً أو من فرضية يسعى إلى التحقق منها. و كل من لا يعترف بالطابع العلمي لهذا العمل، إنما يعبر بذلك عن جهله بالعلم و شروطه و مناهجه."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).





3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/ 093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح (ة).

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4 و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح (ة)، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقط) :

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الأخلاق) و موضوعه ( مفهوم السعادة)، و أن يبرز عناصر المفارقة : تتحقق السعادة بإشباع الذات الحسية / لا تتحقق السعادة بإشباع الذات الحسية. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بما إذا

كانت السعادة تتحقق بإشباع الذات الحسية ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما السعادة؟ ما اللذات الحسية؟ و هل يمكن تحصيل السعادة بإشباع اللذات الحسية؟ أليست هناك سبل أخرى لبلوغ السعادة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- ✓ إبراز عناصر المفارقة: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم السعادة؛
- تعريف اللذات الحسية مقارنة بغيرها؛
- السعادة مطلب لعموم الناس،
- لا يكتمل وجود الإنسان إلا ببلوغ السعادة؛
- اختلاف تمثيلات السعادة، و بالتالي طرق تحصيلها؛
- تأكيد بعض الاتجاهات الفلسفية على أهمية اللذات الحسية كطريق لبلوغ السعادة؛
- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ✓ السعادة المبنية على إشباع اللذات الحسية سعادة عابرة؛
- ✓ الإفراط في إشباع اللذات الحسية قد ينجم عنه ألم و تعاسة؛
- ✓ اللذات العقلية أشرف و أكثر ملاءمة للإنسان من حيث هو كائن عاقل؛
- ✓ يمكن تحقيق السعادة عن طريق التعاون مع الغير و العمل على إسعاده؛

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال:

- ✓ التأكيد على الطابع الإشكالي للسعادة و تعدد تمثلاتها و سبل تحصيلها؛
- ✓ الوجود المزدوج للإنسان من حيث هو روح و جسد يقتضي منظورا شموليا للسعادة؛
- ✓ تبقى السعادة مثلا أخلاقيا أعلى يتعين السعي من أجل الاقتراب منه...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة: 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة: 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم (4 نقط):

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكالها المرتبط بعلاقة الدولة مع حرية الأفراد. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما الحرية الفردية؟ و ما طبيعة العلاقة بين الدولة و حرية الأفراد؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الدولة؛
- تعريف الحرية الفردية؛
- وجود الدولة بلغي حرية الأفراد؛
- الطابع القمعي للدولة؛
- الدولة غاية نفسها...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه إلى الانعكاس السلبي لوجود الدولة على حرية الأفراد.

- التأكيد على الطابع القمعي لبعض مؤسسات الدولة .

← بيان حدود الأطروحة:

- قيام الدولة يحد من الحريات الفردية لصالح الحرية المدنية المنظمة؛

- لجوء الدولة إلى العنف الشرعي ضروري للحفاظ على أمن و استقرار المجتمع؛

- أساس الدولة هو التعاقد و غايتها ضمان تعايش الحريات؛

- تنجم عن غياب الدولة سيادة الفوضى و سيادة حق الأقوى...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة مع حرية الأفراد و تعدد المواقف بصدد أثر الدولة على الحريات الفردية مع التأكيد على أهمية التزام الدولة بالحق و القانون و مراعاة الحريات الفردية و الجماعية.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.

- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

✓ تماسك العرض: 01 نقطة.

✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.

✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لباكونين

**ملحوظة:** يمكن النظر إلى الحرية الفردية الواردة في القولة نظرة إيجابية مغايرة لما تقترحه عناصر الإجابة. لذا يرجى من السادة المصححين أخذ بعين الاعتبار إمكانية تناول بعض المترشحين للموضوع من هذه الزاوية.

النص:

الفهم: (04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم التاريخ)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة المعرفة التاريخية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما طبيعة المعرفة التاريخية؟ هل ترقى هذه المعرفة إلى مستوى العلم؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

✓ تحديد موضوع النص: 01 ن.

✓ صياغة الإشكال : 02 ن.

✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن المعرفة التاريخية معرفة علمية .. و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، الحوادث التاريخية، المعطى، المبني، الفرضيات، القوانين، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تضمن، تكامل، تلازم... )
- لا تقوم المعرفة التاريخية على جمع حوادث معطاة مباشرة؛
- الحادثة التاريخية نتاج قوانين عامة و بالتالي فهي قابلة للدراسة و الفهم ضمن هذا الإطار؛
- الحادثة التاريخية مبنية انطلاقا من بحث دقيق و فرضيات علمية؛
- عمل المؤرخ عمل منظم توجهه قصدية؛
- نفي طابع العلمية عن عمل المؤرخ ينم عن جهل بطبيعة العلم ومناهجه...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، الدحض، المثال ..

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

المناقشة : ( 05 نقط )

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على الطابع العلمي للمعرفة التاريخية؛
- ← إبراز حدود الأطروحة:
- كون المعرفة التاريخية منحصرة في الفردي و الخاص يقلل من قيمتها العلمية؛
- الطابع العرضي للأحداث التاريخية يجعل التاريخ عاجزا عن بناء معرفة موضوعية؛
- تدخل ذاتية المؤرخ يحول دون الطابع العلمي للمعرفة التاريخية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب : ( 03 نقط )

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية موضوع التاريخ كعلم من العلوم الإنسانية و كبعد من أبعاد الوضع البشري، و الإشارة إلى الطابع الإشكالي للمعرفة التاريخية و الاختلاف بصدد علميتها...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: ( 03 نقط )

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

✓ تماسك العرض: 01 نقطة.

✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.

✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

Lucien Febvre : *Combats pour l'Histoire*, Librairie Armand Colin, Paris, 1992 version numérique pp. 20-22  
(بتصرف)